Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أخلاقيـــة الـروائى

يوجد خط فاصل حتى يعزل كل ما هو رئيسى أصيل متميز عن كل ما هو جزئى متغير ، وعند هذا الخط الحقيقى الفاصل يجب أن يقف كل فيلسوف وأخلاقى وروائى ، وعمق هذا الخط الفاصل يتأتى أساسا من القانون الموضوعى الذى يلم شعث العالم وينفى عنه تهمة الانفراط واللامفهومية والانتفاء النظامى .

ومن هذا الخط وحســـب المفـــاهيم الفيزيائية والفلكية والسوسيولوجية عبر تحقق عقلى مدرك استطاع ولحد كبير التوصل الى تدارك مسألة الفهم الواعى الواثق للعالم بشـــجاعة جادة انسانية .

والروائى كانسان يقدم فصولا حياتية ضخمة تضم فى دفاتها تجارب بشرية عديدة ، ظل خاضعا لعين رائية مراقبة بوعى كاشف ناقد ، وهذه العين التى تطلق السنة النقاد تجعل الروائى وبصورة جزمية لا مناص منها فى أحد وضعين : فاما ان يكون الروائى مهرجا ولاعب سيرك من تلك أو ان يكون مزاملا التزاميا للمسئولية بشرف وحرية . والمسئولية هنا التى تنبعث من الاعماق كاختيار نقى خصب ابعد ما تكون عن الانفعالية والطوارئية والادعاء المؤقت ، انما هى وبحكم مفهومها الوجداني اقرار وجداني لن يكون للضمير الانسانى